

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وأول من كتب هذا الفن أبو عبد الله الخوارزمي وبعده أبو كامل شجاع بن أسلم وجاء الناس على أثره فيه وكتابه في مسائله الست من أحسن الكتب الموضوعة فيه وشرحه كثير من أهل الأندلس فأجادوا .

ومن أحسن شروحه كتاب : ((الفرشي)) وقد بلغنا أن بعض أئمة التعاليم من أهل المشرق أنهى المعادلات إلى أكثر من هذه الستة الأجناس وبلغها إلى فوق العشرين واستخرج لها كلها أعمالا وأتبعه ببراكين هندسية - وإلا يزيد في الخلق ما يشاء سبحانه وتعالى - . انتهى . قال الشيخ عمر بن إبراهيم الخيامي : إن أحد المعاني التعليمية من الرياضي هو : الجبر والمقابلة وفيه ما يحتاج إلى أصناف من المقدمات معتادة جدا متعذر حلها .

أما المتقدمون : فلم يصل إلينا منهم كلام فيها العلم لم يتفطنوا لها بعد الطلب والنظر أو لم يضطر البحث إلى النظر فيها ولم ينقل إلى لساننا كلامهم .

وأما المتأخرون : فقد عن لهم تحليل المقدمة استعملها أرخميدس في الرابعة من الثانية في الكرة والأسطوانة بالجبر فنأى إلى كتاب وأموال وأعداد متعادلة فلم يتفق له حلها بعد أن أنكر فيها مليا فجزم بأنه ممتنع حتى تبعه أبو جعفر الخازن وحلها بالقطع المخروطية ثم افتقر بعده جماعة من المهندسين إلى عدة أصناف منها فبعضهم حل البعض . انتهى